[134] 6 - ن: تميم القرشي عن أبيه عن أحمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوما وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له: يا بن رسول ا بأي شئ تصح الامامة لمدعيها ؟ قال: بالنص والدلائل. (1) قال له: فدلالة الامام فيما هي ؟ قال: في العلم واستجابة الدعوة، قال: فما وجه إخباركم بما يكون ؟ قال: ذلك بعهد معهود إلينا من رسول ا صلى ا عليه وآله، قال: فما وجه إخباركم بما في قلوب الناس ؟ قال عليه السلام: أما بلغك قول الرسول صلى ا عليه وآله: " اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور ا " ؟ قال: بلى، قال: فما من مؤمن إلا وله فراسة ينظر بنور ا على قدر إيمانه ومبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع ا للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين، وقال عزوجل في كتابه: " إن في ذلك لايات للمتوسمين " (2). فأول المتوسمين رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، ثم أمير المؤمنين عليه السلام من بعده، ثم الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة، قال: فنظر إليه المأمون فقال له: يا أبا الحسن زدنا مما جعل ا لكم أهل البيت. فقال الرضا عليه السلام: إن ا عزوجل قد أيدنا بروح منه مقدسة مطهرة ليست بملك لم تكن مع أحد ممن مضى إلا مع رسول ا صلى ا عليه وآله وهي مع الائمة منا تسددهم وتوفقهم، وهو عمود من نور بيننا وبين ا عزوجل، قال له المأمون: يا أبا الحسن بلغني أن قوما يغلون فيكم ويتجاوزون فيكم الحد. فقال له الرضا عليه السلام: حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: " لا ترفعوني فوق حقي فإن ا تبارك

---

(1) في المصدر: بالدليل. (2) الحجر: 75. [*]